

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

1455 - عن ابن المنتفق ويكنى أبا المنتفق قال وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلى (في الإصابة حكى) لي فطلبته بمكة فقبل لي هو بمنى فأتيته بمنى فقبل لي بعرفات فانطلقت إليه فزاحمت عليه فقبل لي إليك عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوا الرجل فزاحمت عليه حتى خلصت إليه فأخذت بخطام راحلته أو قال زمامها حتى التقت أعناق راحلتينا فما وزعني (وزعه يزعه وزعا مثل وصفه يصفه وصفا : أي كفه . - انتهى . مختار .) رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت اثنتان أسألك عنهما ما ينجي من النار ويدخلني الجنة ؟ فنظر إلى السماء ثم أقبل بوجهه فقال لئن كنت أوجزت في المسئلة لقد أعظمت وأطولت فاعقل عني تعبد الله ولا تشرك به شيئا وأقم الصلاة المكتوبة وأد الزكاة المفروضة وصم رمضان وحج البيت واعتمر وما تحب أن يفعله بك الناس فافعله بهم وما تكره أن يأتي إليك الناس فذر الناس منه ثم خل سبيل الراحلة .

(حم وابن جرير والبغوي طب)